ويقطن لهذه المقاطعة خلاف المجوسيات بعض المسلمات وهن
متعصبات لدماء الدم العربي لا اثر فيهن وما تزال بينهم وبين اخوانهم ترات
كبيرة هي السبب في كثير من المشاكل والحزازات حتى اليوم وقد بدأ ذلك منذ
تهدمت امبراطورية الهند الاولى تحت ضغط حكام الوجا يا ناجار ابان غزو
العرب واقامتهم حيدر اباد . اما قوم الماهارايا الذين يقطنون
الدكن فتملأهم قوة العقيدة وحب الشرف ولذلك كانوا دائما خيرة الرماة
واشجع الفرسان والمحاربين ولم تقف تلك الشجاعة عند حد الرجل وانما الح
شيئا ما في قلب المرأة هناك التي تعتقد ان وظيفتها انما هي تربية
ابنائها على حب الشرف والشجاعة والولع بالفروسية الاولى عن فترة فرسان من
الملوكية في عهد الاقطاع . وتلك العادة هي التي كونت خلوصه حب
الوطن فيهم فهي بذرة الشعلة الوطنية التي تفجرت في الهنديات
بعشرين للجبراد بجانب الرجل طلبا للاستقلال القومي . وهي السبب
الوحيد في ان الماهاراتا هم ارقى الهنود عقلية . ولشأنهم ذكاء قوي
نادر وجلد على العمل وصبر فيه فيقمن مبكرات وبعد ان يصلين امام
تماثيل معبودهن في الدار يبدأن في عمل المنزل حين يخرج الرجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1